

الجامعة الإسلامية

الشؤون الأكاديمية



سلسلة
التميز
في الأداء
الأكاديمي



مركز التميز والتعليم الإلكتروني
Excellence and E-learning Center



مقدمة:

إن مهارة التدريس الجامعي لا تعتمد على المعرفة الواسعة في التخصص الذي يحمله عضو هيئة التدريس في الجامعة، بل تعتمد على عدد من الخصائص الشخصية، و الاجتماعية و النفسية التي تساعده في النجاح في مثل هذا العمل.

وقد أشارت الكثير من الدراسات في هذا المجال إلى ضرورة توفر عدد من الخصائص لدى عضو هيئة التدريس في الجامعة منها (الذكاء، المهارة اللغوية، اتساق الفكر و منطقيته، الصحة النفسية أو الاتزان النفسي، الميل و الرغبة بالتدريس الجامعي، الضمير الحي، و المطلوب من عضو هيئة التدريس في الجامعة أن يكون قدوة صالحة لطلبته).



كذلك لا بد أن نشير إلى أن الطلبة يحتاجون إلى من يكسب قلوبهم قبل النفاذ إلى عقولهم ، وهذه النفوس تريد من المدرس أن يشعرها بوجودها و أهميتها و أن يقدر ما لديها من مواهب و ميول و قدرات، و يتطلب هذا من المدرس الصبر و الكثير من المعاني الإنسانية المتشعبة و المتعددة للوصول بالطلبة إلى سلم الارتقاء و النهوض، كما يتطلب ذلك من المدرس أيضاً أن يتقن فن التعامل مع الطلبة فهي من أهم المهارات التي يجب على المدرس الجامعي إجادتها وإتقانها ولهذه المهارة قواعد رئيسة هي:



القواعد الرئسية لمهارة فن التعامل مع الطلبة

القاعدة الأولى : مفاهيم خاطئة للشخصية .

القاعدة الثانية : مؤهلات مطلوبة لكسب الطلبة.

القاعدة الثالثة : كيف نكسب الطلبة ؟



القاعدة الأولى : مفاهيم خاطئة للشخصية .

يعتقد بعض المدرسين أن التعامل مع الطلبة برفقٍ وشفقةٍ ورحمةٍ وإحسانٍ ، وأن النزول إلى مستواهم ضعفٌ في الشخصية . ويرى البعض أن قوة الشخصية ترتبط بالشدة المفرطة والعبوس والتعسف والجور وذلك يجعل الفصل تكنة عسكرية . ويزداد الأمر سوءً عندما يضع بعض المدرسين حواجز مصطنعة بينهم وبين الطلبة من خلال نظرتهم التشاؤمية . كما إفراط بعض المدرسين في تعاملهم مع الطلبة بترك الحبل على غاربه متتكبين وفارين من المسؤولية الملقاة على عاتقهم متحججين بذرائع هشة وأوهام خاطئة .



القاعدة الثانية : مؤهلات مطلوبة لكسب الطلبة.

لكي ينجح المدرس في كسب الطلبة لابد أن يكون مؤهلاً تأهيلاً نفسياً وعلمياً وتربوياً، وأهم هذه المؤهلات "القدوة الحسنة"، فعلى المدرس أن يتحلى بالصبر والحلم والأناة والحكمة والشفقة والرحمة والتواضع، وأن يكون على دراية بأحوال الطلبة وخصائص المرحلة التي هم فيها ومتغيرات الزمان وفلسفة التربية وأن يبتعد عن المثالية فطلبة اليوم ليسوا كطلبة أمس.

كما أن حسن المظهر وقدرة المدرس العلمية وفنه في إيصال المعلومة من المؤهلات الضرورية التي تساهم بشكل كبير في جذب الطلبة واحترامهم وحبهم للمدرس وتفاعلهم معه.



القاعدة الثالثة : كيف تكسب الطلبة ؟

لكسب الطلبة عليك أخي المدرس بهذه الخطوات العشر:

١. كن سمحاً هاشأً باشأً ليناً سهلاً ، وأكثر من السلام عليهم تمتلك قلوبهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم"

٢. ابتعد عن العبوس وتقطيب الجبين ، واترك الشدة المفرطة فإنها لا تأتي بخير ، ولا تكثر من الزجر والتأنيب والتهديد والوعيد) ، (رفق من غير ضعف وحزم من غير عسف).

٣. لا تسخر منهم أو تحتقرهم ، وجرب النصيحة الفردية معهم.

٤. أكثر من الثواب والثناء عليهم ، واستمر في تشجيعهم



٥. اعدل بين طلابك ، ولا تحابي أحدهم على الآخرين.

٦. اعف عن المسيء وأعطه الفرصة لإصلاح خطئه ،

ثم عالج الخطأ باعتدال.

٧. لا تضع نفسك في مواضع التهم ، ولا تستخدم طلابك

في أمورك الشخصية وقضاء حاجاتك

٨. أدخل الدعابة والفكاهة عليهم ولا تبالغ في ذلك.

٩. تحسس ظروفهم ، وساهم في حل مشكلاتهم ،

وأشعرهم بأنك كالأب لهم أو الأخ الأكبر تغار على

مصلحتهم و يهتمك أمرهم.

١٠. ابذل كل جهدك في إفهامهم المادة واصبر على

ضعيفهم وراع الفروق الفردية بينهم ، ونوع في طرق

تدريسك ، وسهّل الأمر عليهم ، ولا ترهقهم بكثرة

التكاليف المنزلية



وأخيراً أخي المدرس: تذكر أمانة المهنة وجسامة
الدور وأهمية التربية واحتسب الأجر والثواب
وأخلص النية ، ولا تجعل من المعوقات والمحبطات
والحالات الشاذة عذراً لتثبيط العزيمة وعدم العمل.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : كلكم راعٍ
وكلكم مسئول عن رعيته

وفقنا الله لما يحب ويرضى





الجامعة الاسلامية – غزة
تلفون : +970 8 2644400
فاكس : +970 8 2644800

الشؤون الأكاديمية

Academic.Iugaza.Edu.Ps

الداخلي : 1020

مركز التميز والتعليم الإلكتروني

Elearning.Iugaza.Edu.Ps

الداخلي : 1571